26

دور التدريب وأهمية المعلم في تطوير الطالب وصقل شخصيته

The role of training and the importance of the teacher in developing the student and refining his personality

أنوار عدنان سعيد

نوال قاسم يوسف

جامعة الجنان / كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدراسات الإسلامية/ قسم / تربية إسلامية

الملخص

هدف البحث إلى معرفة البرامج التَّدريبيَّة التي تلائم احتياجات معلِّمي التَّربية الإسلاميَّة، وأهمِّيَّة هذه البرامج التَّدريبيَّة بالنِّسبة إلى المعلِّمين، والصُّعوبات والمشاكل التي تواجههم، إضافة إلى الوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلِّم التَّربية الإسلاميَّة. ولتحقيق الأهداف الخاصَّة بالدِّراسة، استُخدِم المنهج الوصفيّ والتَّحليلي، واعتُمدت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وقد تمّ توزيعها على عيِّنة قصديّة من (100) معلِّم ومعلِّمة من المختصّين بالتَّربية الإسلاميَّة. اعتمدت الباحثة برنامج (SPSS) في تحليل بيانات الاستبانة.

وتوصّلت الباحثة إلى عدّة نتائج، منها: هناك موافقة عامَّة على محاور الدِّراسة من ناحية مدى ملاءمة البرامج التَّدريبيَّة لمعلِّمي التَّربية الإسلاميَّة، وأهمِّيَّتها، إضافةً إلى الوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمونها. وبيّنت الدراسة وجود دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05%) للمحاور المتمثّلة في (ملاءمة البرامج التَّدريبيَّة للمعلِّمين، أهمِّيَّة البرامج التَّدريبيَّة، الصُّعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلِّمين، الوسائل والاستراتيجيّات المستخدمة).

وقد أوصت الباحثة بضرورة اهتمام المؤسَّسات التَّربويَّة بورش التَّدريب؛ لِمَا لها من أهمِّيَّة كبيرة في تطوير الخبرات المهنيَّة لدى المعلِّمين ليتمكّنوا من تزويد الطلّاب بالمهارات المطلوبة.

الكلمات المفتاحيَّة: التَّدريب، معلِّم التَّربية الإسلاميَّة، الوسائل، الاستراتيجيّات.

Abstract

The aim of this thesis Is to identify the training programs that meet the needs of Islamic education teachers، emphasize the importance of training programs for teachers، uncover the difficulties and problems faced by teachers، and identify the methods and strategies used by Islamic education teachers. To achieve the specific objectives of the study، a descriptive and analytical approach was employed. A questionnaire was prepared to collect data from a purposive sample of 100 teachers specializing in Islamic education at various academic levels. The researcher also conducted interviews with the school principal and a

number of parents of students at the school. The (SPSS) program was used for analyzing the questionnaire data.

The researcher arrived to several findings، including the general agreement on the study's topics regarding the suitability of training programs for Islamic education teachers، their importance، as well as the methods and strategies they use. The study also found a statistically significant relationship at a 5% level for the study's topics، including the suitability of training programs for teachers، the importance of training programs، the difficulties and problems that teachers may encounter، and the methods and strategies used. The researcher recommended the importance of educational institutions focusing on training workshops as they play a crucial role in the professional development of teachers، enabling them to equip students with the required skills.

Key words: training، Islamic education teacher، methods، strategies.

أولاً: أهمِّيَّة الدِّراسة:

تُبرِز هذه الدِّراسة أهمِّيَّة دور معلِّم التَّربية الإسلاميَّة، وضرورة تدريبه وتطويره من نواحٍ عدّة ليتسنّى له القيام بمهامه على أكمل وجه، والنُّهوض بتعليم المادَّة لتصبح في مستوى يليق بأهمِّيَّة مادَّة التَّربية الإسلاميَّة؛ وذلك لِمَا لها من خصوصيّة في البلدان العربيَّة والإسلاميَّة، فالتَّربية الإسلاميَّة تستمدّ ثباتها وقوّتها من القرآن الكريم والسُّنَّة النَّبويَّة الشَّريفة، فهي تتّصل بتربية الإنسان من جميع الجوانب، وتعالج قضيَّة المجتمع والفرد.

إنَّ دراسةَ الوُرَش التَّدريبيَّة للمعلِّم التي نسعى إلى أنْ نبحث عنها قائمةٌ على المهارات التَّدريبيَّة في الإطارات الفكريَّة المعنويّة، ومهارات استخدام الوسائل الحديثة في التَّعليم بما يفسح المجال للتعبير الأكبر عن الأفكار من قِبل المتعلِّمين، ويحيط بالمقرّر والعمليّات المعرفيَّة العَقَديّة التي يقوم عليها تعليم التَّربية الإسلاميَّة، وتنمية الوازع الدِّينيّ، وغرس القيم الأخلاقيَّة بعيداً عن الرّتابة والوسائل التَّقليدية، وبيان تنوّع تلك الوُرَش بما يتناسب مع الاحتياجات التَّدريبيَّة للمعلِّمين من حيث تنمية المعلومات الدِّينيَّة، وطريقة البحث لدى المعلِّم والطَّلبة، إضافة إلى الوسائل في

عمليّات البحث عبر أساليب منهجيّة متعدّدة، ممّا ينتج سهولة إيصال المعلومة، وسهولة فهمها ونقلها إلى ميدان التطبيق العمليّ.

ثانياً: أهداف الدِّراسة:

تسعى الدِّراسة إلى:

1. معرفة البرامج التَّدريبيَّة التي تلائم احتياجات معلِّمي التَّربية الإسلاميَّة.
2. معرفة أهمّيَّة البرامج التَّدريبيَّة بالنِّسبة إلى المعلِّمين.
3. معرفة الصُّعوبات والمشاكل التي تواجه المعلِّمين.
4. معرفة الوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلِّم التَّربية الإسلاميَّة.

ثالثاً: إشكاليّة الدِّراسة وتساؤلاتها:

تعدُّ وُرَش التَّدريب للمعلِّم قضيَّة أساسيّة؛ لتطوير شخصيَّته العلميَّة والاجتماعيَّة على السَّواء، وكذلك النّواحي التَّربويَّة والوظيفيّة والتَّعليميَّة، ولمَّا كان تسليط الضوء على هذه الورش وأهميّتها يحتاج إلى دراسة علميَّة، ولمَّا كان البحث العلميّ في مجال التَّربية والتَّعليم يحتاج إلى دراسة نماذج تطبيقيّة، حرصْتُ على تناول وُرَش التَّدريب المختلفة وأهمّيَّتها في تأهيل المعلِّمين لِمَا نصادفه من ضعفٍ في هذا المجال، ونقصٍ في تأهيل معلِّم التَّربية الإسلاميَّة وتدريبه ليواكب المستجدّات المستحدثة بما يناسب العصر.

وتتبلور إشكاليّة الدِّراسة بالتّساؤل الرَّئيس الآتي:

ما دور ورش التَّدريب في تطوير الوسائل والاستراتيجيّات التعليمية لدى المعلّمين وفقَ الطُّرق الحديثة؟

ويتفرّع عنه أسئلة عدّة، منها:

1. هل توجد دلالة إحصائيَّة عند المستوى (0.05) لمدى ملاءمة البرامج التَّدريبيَّة لاحتياجات معلِّمي التَّربية الإسلاميَّة؟
2. هل توجد دلالة إحصائيَّة عند المستوى (0.05) لمدى أهمّيَّة البرامج التَّدريبيَّة بالنِّسبة إلى المعلِّمين؟
3. هل توجد دلالة إحصائيَّة عند المستوى (0.05) للصُّعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلِّمين؟

4. هل توجد دلالة إحصائيَّة عند المستوى (0.05) للوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلِّم التَّربية الإسلاميَّة؟

رابعاً: فرضيّات الدِّراسة:

1. الفرضيَّة الرَّئيسة الأولى: توجد دلالة إحصائيَّة عند المستوى (0.05) لمدى ملاءمة البرامج التَّدريبيَّة لاحتياجات معلِّمي التَّربية الإسلاميَّة.
2. الفرضيَّة الرَّئيسة الثَّانية: توجد دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) لمدى أهمِّيَّة البرامج التَّدريبيَّة بالنِّسبة إلى المعلِّمين.
3. الفرضيَّة الرَّئيسة الثَّالثة: توجد دلالة إحصائيَّة عند المستوى (0.05) للصُّعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلِّمين.
4. الفرضيَّة الرَّئيسة الرَّابعة: توجد دلالة إحصائيَّة عند المستوى (0.05) للوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلِّم التَّربية الإسلاميَّة.

خامساً: منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف الدِّراسة استُخدِم المنهج الوصفيّ التَّحليلي؛ لأنّ هذا المنهج يعرض الظَّاهرة المراد دراستها، ويجمع أوصافها والمعلومات الدقيقة عنها وعن شكلها، ويعتمد المنهج الوصفيّ على دراسة الواقع أو الظَّاهرة كما هي في الواقع، ويهتمّ بها ويصفها وصفاً دقيقاً ويعبّر عنها تعبيراً كيفيّاً أو تعبيراً كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظَّاهرة ويوضّح خصائصها، أمّا التعبير الكمّي فيعطينا وصفاً رقميّاً يوضح مقدار هذه الظَّاهرة أو حجمها، ودرجات تعلّقها أو ارتباطها بظواهر غيرها(1).

سادساً: مجتمع الدراسة وعيّنتها:

يتكوّن مجتمع الدراسة من معلِّمي مادَّة التَّربية الإسلاميَّة ومعلِّماتها في قسم (تربية حديثة) في العراق، حيث وزَّعت الباحثة الاستبانة على عيّنة قصديّة من المعلِّمين والمعلِّمات من ذوي اختصاص التَّربية الإسلاميَّة، وبلغت العيّنة (100) معلِّم ومعلِّمة.

دور التَّدريب وأهمِّيَّة المعلِّم في تطوير الطَّالب وصقل شخصيَّته

المقدمة:

وُرَش التَّدريب التي يتعرّض لها المعلِّم لا تقتصر على زيادة خبرته، وتعرّفه على استراتيجيّات ووسائل تعليميَّة جديدة، كما أنّها لا تقتصر على تحضيره لكيفيَّة التعليم، وإعداد المناهج والتَّخطيط لها، بل تتعدّى ذلك؛ إذ إنّها يمكن أن تؤثِّر في صقل شخصيّة الطَّالب وتهيئته ليكون

طالباً ذا شخصيّة قويّة منفتحاً قادراً على أن يواجه تحدّيات الحياة، ويستطيع أن يوظّف مهاراته العديدة بطرق كفوءة تقوده إلى نتائج تعلُّميَّة أفضل. من هنا يأتي دور هذه الوُرَش التي تقوم بتحضير المعلِّم لكلِّ ما من شأنه أن يُسهِم في تطوير العمليَّة التعلميَّة بشكل عام، والطَّالب بشكل خاص. فما الشَّخصيَّة؟ وكيف يمكن صقل شخصيّة الطالب؟

أوّلاً: تعريف الشَّخصيَّة:

- الشَّخص في اللغة سواد الإنسان وغيره، تراه من بعيد، وهو كلّ جسم له ارتفاع وظهور، والمُراد به إثبات الذات، والجمع أشخاص وشخوص وشخاص. وشَخُصَ الرجل بالضم فهو شخيص أي جسُم، وشخَصَ بالفتح شخوصاً ارتفع.(2).
- الشَّخصيَّة اصطلاحاً: تستخدم بمعانٍ مختلفة، وأفضل معنى للشخصية: التنظيم المتكامل والدِّيناميكي للخصائص التكوينية للفرد، كما يعبِّر عن نفسه أمام الآخرين في المظاهر الحياتية. وبتحليل أكثر فهي تبدو بصفة أساسية أنّها تشمل الطبيعي والمُكتسب من الدوافع والعادات والميول، والعُقَد والعواطف والمُثل والآراء والمعتقدات، كما تتضح من علاقاته بوسطها الاجتماعيّ. وكذلك عُرِّفت بأنّها «هي الأنماط الثَّابتة الواضحة من التفكير والمشاعر، والأفعال التي تُعدُّ نموذجيّة بالنِّسبة إلى الفرد».

أمّا تعريف الشَّخصيَّة بوصفها متغيّراً وسيطاً، فتعرّف باعتبارها تنظيماً داخلياً ديناميكاً يتوسط المتغيّرات التي يتعرّض لها الفرد من الاستجابات التي يصدرها عن طريق سلوكيات قابلة للملاحظة الموضوعيَّة(3).

ثانياً: تأثير وُرَش التَّدريب في الطَّالب:

إنَّ تطوير الطَّالب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتَّدريبات التي يتلقّاها المعلِّم، والتي تُزوّد الطَّالب بمهارات عدة، تجعل تعلّمه أفضل وتهيئه لعمليَّة تعلُّميَّة متينة لمدى الحياة، ومن تلك المهارات التي يمكن أن تظهر وتؤثّر في الطَّالب:

1. المهارات التَّفكيريَّة:

إنّ تثبيت مهارات التفكير وتعزيزها من أهمّ الأهداف في العمليّات التَّعليميَّة، لأنّ استعمال الطلّاب لقدراتهم العقلية، وتسخيرها على الوجه السليم، وإظهار قدراتهم الكامنة يعود بالنفع عليهم(4).

ولكي ينمّي المعلِّم المهارات التَّفكيريَّة لدى الطلّاب يجب أن يكون ملمّاً بأهداف المهارة ومراحلها التي يمرّ بها، والتفكير هو هدف مهمّ للعمليَّة التَّعليميَّة لربط الطلّاب بمجتمعهم. وللحصول على المعرفة لا بدّ أن يكون التَّعليم الذَّاتيّ مستمراً، لأنّه سبيل التَّعلُّم والقدرة على تطبيق ما تمّ تعلُّمه، ويعتمد على العمليّات العقلية التي تبدأ بالتذكّر، أو الخبرة التي يمرّ بها المتعلِّمون، وفي عهد غزارة المعلومات لا بدّ من تحسين قدرات المتعلِّمين، وزيادة مسؤولياتهم للتفاعل مع الخبرات الجديدة، لتسمح لهم بفهم العالم المتجدّد، ولتلبّي متطلَّبات التعلُّم، وذلك يمكن أن يتحقّق خلال مهارة التَّقويم، والتَّحليل، واستراتيجيّات حلّ المشكلات، والتنظيم والتطبيق، وتنفيذ القرارات. ولا بدّ للمتعلِّمين من امتلاك ملكة عقلية للتعلُّم بأنفسهم والتَّدريب على التفكير الذي يحقّق مبدأ التَّعلُّم المستمر مدى الحياة، وزيادة فعالياته لمعالجة المشاكل التي يمرّون بها(5).

وللمعلِّم دور في تنمية مهارات التفكير؛ إذ إنَّ نجاح عمليَّة التَّعليم يتطلّب أن يوظّف المعلّم أموراً كثيرة خلالها كضرورة الاستماع لآراء الطلّاب، والتَّعرُّف إلى قدراتهم، واحترام تنوّع الأفكار ومستويات تفكيرهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم، ومناقشة وجهات نظرهم، والتشجيع على التَّعلُّم النشط الذي يتطلّب من المعلِّم تغيير النمط التفاعلي من خلال السماح لهم بالتفكير، والبحث وتوليد الأفكار، والملاحظة والتفسير، والمقارنة وحلّ المشكلات والتصنيف، وتقبُّل أفكارهم وإعطاء الوقت الكافي للتفكير، وتنمية ثقتهم بأنفسهم. بالإضافة إلى أنَّ تنمية عمليَّة التفكير الناقد وتعليم الطَّلبة عبر هذه المهارة، وتغذيتها المستمرّة بالأفكار الواضحة، تساعد الطلّاب على الشعور بالمسؤولية، والتفاؤل والثِّقة بالنفس وطرح الأسئلة، والإجابة عنها ومساعدتهم على النقد الإيجابي، والنقد الذَّاتيّ الذي يهدف إلى تصحيح المسار(6).

2. المهارات التَّواصليَّة:

التواصل مهمّة أساسية تهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة التَّعليميَّة، ومنها الاتصال التَّربويّ الذي ينقل الأفكار والمعلومات التَّربويَّة، وكذلك تحسين مهارات المتعلِّمين(7).

ويُعدُّ الكلام هو الشَّكل الرَّئيس للاتصال اللغوي من حيث تأدية المعنى، وتحقيق التواصل والغاية من أيّ محادثة(8). ولتنمية مهارات البرمجة والتفكير الابتكاري لدى الطلّاب لا بدّ من تصميم نماذج وتطبيقات قائمة على المهارات التواصلية(9).

وهي عمليَّة اجتماعيَّة بين المعلِّم والمتعلِّم والمجتمع، لتبادل المعلومات والأفكار والآراء والمعاني للوصول إلى الأهداف المطلوبة عن طريق الدِّينامكية المستمرّة، وباستخدام المهارات التي تُعزّز

الاستمرار كمهارة الحوار عن بُعد، ومهارة التفاعل مع نظم الواقع الخيالي، وسهولة التنقّل بين الواقع والخيال، ومن المجرد إلى الملموس، ومن المهارات الأخرى التي تُعزَّز للمتعلِّم كالقراءة والكتابة والاستماع والتحدّث، كاستخدام الكلمات والعبارات المناسبة التي يفهمها المتلقّي.

ومن أهمّ الاستراتيجيات لتحقيق مهارة التواصل مع الآخرين والمُستجدَّة في التَّعليم استراتيجية التَّعلُّم عن بُعد، والتعلم بالمشاركة، والتعلُّم التكافلي، والتعلُّم بالمراسلة، والتعلُّم في أثناء التنقل والحركة، وإشراك المتعلِّمين مع معلِّمهم(10).

ومن نماذج المهارات التَّواصليَّة:

أ- الاتّصال الذَّاتيّ: ويتمّ التَّعلُّم عن طريق المتعلِّم بنفسه.

ب- الاتّصال الشَّخصيّ: يُطبق بين متعلِّمَين اثنين مباشرة دون وساطة.

ت- الاتّصال الجماعي: هو فرصة للانفتاح بين المتعلِّمين والمعلِّمين، ممّا يزيد ثقافة المتعلِّمين ومعلوماتهم ومعارفهم والاطّلاع على آراء الآخرين(11).

ث- الاتّصال الشعبي: باستعمال التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعيّ التي تسمح بتبادل الثَّقافات، والاطّلاع على الحضارات والعادات المختلفة بين الشعوب(12).

3. المهارات التَّعاونيَّة:

إنّ مهارة التّعاون إحدى المهارات التي تحقّق نتائج مميزة للمتعلِّم، وتحثّه على العمل، وتسهم في زيادة الأفكار والإبداع، والتَّخطيط للوصول إلى الأهداف التي تحقّق حلّ المشكلة، وتبادل الأفكار والخطط بعيداً عن التنافس، وممارسة التعاطف، وتبادل المسؤوليات التي تتطلّب الإجابة الموحدة والمنظَّمة(13).

4. المهارات السُّلوكيَّة:

لتعليم أيّ مهارة جديدة، يجب التَّأكّد من فهم الطلّاب واستيعابهم للمكونات السُّلوكيَّة التي تمثلها، لتكون التعليمات الخاصَّة بها واضحة ومنسقة، حسب المرحلة العمريَّة للطلّاب، ومستوى نموهم المعرفيّ والحركيّ، حيث يبدأ الطَّالب تعلُّم المهارة بالتَّدريب عليها مجزّأة، ثمّ الجمع بينها في موقف واحد، فمثلاً مهارة المحادثة، تتطلّب من الطَّالب أن يتدرّب على كيفيَّة بدء الحديث، ثم كيف يواصل الحديث، ثمّ يطرح وجهة نظره حول الموضوع، ثمّ يجمع بينها في سلسلة من مهارات التفاعل مع الآخرين(14).

فالأنشطة الاجتماعيَّة لها دور في مواجهة المشكلات السُلوكيَّة للطلّاب، إذ تقوم على تنمية المهارات الاجتماعيَّة في التعامل مع الآخرين، وتقوية العلاقات بين المعلِّمين والطلّاب، واشتراكهما معاً في الأنشطة ذات الطَّابع الاجتماعيّ، والتي تؤدّي إلى اكتساب الطلّاب المعرفة والخبرة(15).

5. المهارات التَّأمُليَّة:

للمعلِّم الدور الكبير في تنمية المهارات التَّأمُليَّة، كالآراء المطروحة والأسئلة المفتوحة، والمناقشات الصفيّة، وتقييم الرَّأي الذَّاتيّ؛ إذ يُعطي اهتماماً كبيراً للتأمّل، وهو ذو عقل منفتح باستخدامه المعايير النوعية التي تُنمّي الاستقلالية الذَّاتيَّة لطلبته باستخدام التِّقنيّات التي تساعده على ممارسة التَّأمل، كالملفات الوثائقية، والتفكير المطلق بصوت مرتفع، واحتفاظه بسجلّات التفكير باستخدامه الاستراتيجيّات، والنقاش في حلّ المشكلة(16).

تجعل المهاراتُ التَّأمُليَّة المتعلِّمَ ناقداً لذاته ومراقباً لأدائه للوصول إلى النَّتائج الإيجابية لتنمية مهارة التَّأمل من تعزيز المسؤوليات الاجتماعيَّة، والمرونة والوعي والإقدام، وزيادة التَّحليل الذَّاتيّ، وتشخيص مراكز الضعف والقوة لتحسين قابلية المتعلِّم للتَّعليم عن طريق اكتشاف أخطائهِ(17).

يحتاج الطلّاب إلى مهارات تُنمّي مواقفهم التَّعليميَّة، وهذه المهارات تصقل شخصيَّتهم وتُعزّزها، وتوجّه من قِبل المعلِّمين، وكما أسلفنا في المهارات السَّابقة، هناك مهارات عديدة كالمهارات الاجتماعيَّة التي تتطلّب من المعلِّمين أن يكونوا مستمعين جيدين قادرين على تركيز انتباههم، ملمّين بجوانب التلقّي المختلفة(18).

6. مهارات حلّ المشكلات:

حلّ المشكلات هو نشاط ذهني منظّم للطالب، وهو منهج علميّ يبدأ باستثارة تفكيره بوجود مشكلة ما تستثير التفكير، والبحث عن حلّها وفق خطوات علميَّة عن طريق ممارسة عدد من النشاطات التَّعليميَّة، حيث يكتسب الطَّالب مجموعة من المعارف النظرية، والمهارات العمليَّة، والمهارات اللازمة للتفكير في حلّ المشكلة؛ للتعامل مع معطيات جديدة بنجاح، وإعداده للحياة المستقبلية(19).

7. المهارات العاطفيَّة:

«المهارة العاطفية من الأمور المهمّة، والتي يجب أن تكون من مهام المعلِّمين الأولى التي تتطلّب منهم كشف العوامل النّفسيّة للطلبة، وتحفيزهم وتشجيعهم، والتعامل معهم بأسلوب معيَّن بحيث لا يختلف الطَّالب عن زملائه الآخرين»(20).

8. المهارات البحثيَّة:

من أهمّ المهارات التي تعمل على تطويرها المدارس التي تواكب الحداثة والتَّطوّر في التعليم؛ إذ تدرّب الطلّاب على البحث والاستكشاف، واتّباع خطوات بحث مناسبة لعمر الطَّالب، فلا تنتظر لبلوغ الطَّالب الجامعة للقيام ببحث؛ إذ أصبحت هذه المهارة من أولويات التَّعليم القائم على الاستنباط والاستنتاج.

ثالثاً: الإعداد للحياة عن طريق معايير عدّة:

لا يهدف التَّعليم إلى نقل المعلومات وتلقّي المعارف فحسب، إنما يهدف أيضاً إلى إعداد الطَّلبة للحياة، فَعبْرَ التَّعليم تتمّ تربية العقل، والخُلق، والوجدان. وهو يقوم على ثلاثة محاور، هي: المعارف، والمهارات، والقيم. والمعلِّم النَّاجح يركّز على المعلومات التي تُعدّل سلوك الطَّالب، وتعزّز تفكيره، فهو أساس العمليّات التَّعليميَّة، والعنصر الفعَّال فيها، وتزويده بوسائل التَّعليم الذَّاتيّ، ودفعه إلى الإبداع والابتكار، وتعليمه كيف يتعلَّم وكيف يفكّر، وهذا يتطلّب إعداده بطرق محدّدة ليكون قادراً على ذلك، وتدريبه عليها داخل الصف، وممارستها بشكل منتظم لرفع مستواه التَّعليميّ(21).

فالتَّدريب للمعلِّم يُسهِم في الإعداد والتحضير لعمليَّة تعلُّميَّة واضحة ذات نتائج واسعة وواضحة لمعرفة كيفيَّة ممارستها ودراسة نتائجها عبر تهيئتهم للمواجهة المباشرة، وامتلاك الكفاءة على التعبير، وبناء الذات القادرة على التَّأثير، واكتشاف الثغرات والتَّقصير، وإحداث التغيير والنشاط. ومضاعفة جهود المعلِّم، وتزويده بالمعلومات لاكتشاف قدرات الطَّلبة، وسلامة المخططات الموضوعة، ووسائل الإيضاح المستمدّة، والوسائل المستخدمة في التعليم، تطوّر العمليَّة التَّعليميَّة(22). ومن هذه المعايير:

1. الإعداد المعرفيّ:

المنهاج التكاملي هو إعداد الفرد للحياة، لأنّ المعرفة تُنتقى بحيث تمكّن الطَّالب من فهم القضايا الحقيقية والتعامل معها. واختيار الطَّالب للموضوع يساعده على فهم الواقع، ومعيار المعرفة وتعامله مع المواقف، ولا يمكن اختيار المعرفة على أساس مواضيع أكاديمية فحسب. ويكون

المنهاج ذا معنى وصلة بحياة الطَّالب، ويطوّر قدراته، ويتعلَّم بعض الموضوعات مع التعمق بدلاً من مواضيع كثيرة وبشكل سطحي، وإيجاد وسائل تربط المنهاج الأكاديمي بالحياة، كاستخدام أسلوب التفسير للظواهر في أثناء عرض المفاهيم في الكتاب المدرسيّ(23).

فالمنهاج الشامل وسيلة لتحقيق الكفاية والفاعلية ذات المكانة التي تكفل إعدادهم لمواجهة الحياة، ودخول المؤسَّسات العلميَّة، فهو الأداة الرَّئيسة لإعداد القوى العاملة للأمة في المستقبل(24).

2. الدَّافعيَّة العقليَّة:

أي الدور الفاعل في عمليَّة التنمية الفكريَّة يقع على المعلّمين بما يكمل دور الأسرة في تنمية الخصائص الإيجابية في شخصية الطَّلبة، ليأخذوا دورهم الفاعل في تحمّل المسؤوليات من خلال برامج وأنشطة وما يتعرضون له من مواقف وتأثيرات لها دور في إعداد الطَّالب علميّاً وفكريّاً، وتحمّل مسؤولياته للحياة المهنيَّة ومتطلَّبات العمل المليء بالمشاكل، ومواجهة ضغوط الحياة، وتنمية الدافعية العقلية في نقل وتطبيق مهاراته في الحياة العمليَّة(25).

رابعاً: العناصر والمهارات التَّربويَّة الإسلاميَّة لصقل شخصية الطَّالب:

التَّربية الإسلاميَّة تهدف إلى إعداد الطَّالب المسلم الصالح الذي يقرّ بالعبودية لله وحده، والأمور التي جاء بها الإسلام جميعها تربية كالصلاة، والصيام، وإقامة الحدود التَّربويَّة، والجهاد، وصلة الرحم، فبذلك تعمل على تحقيق شخصيَّته المتكاملة، لكي يعيش حياة آمنة سعيدة في الدنيا والآخرة، وتتميّز التَّربية الإسلاميَّة بتأكيدها على النِّظام الاجتماعيّ والسياسي والاقتصاديّ والتَّربويّ في تنظيم حياة المجتمع مع خالقه، وتبرز ثلاثة عناصر:

1. الأصول: وهي تلك المفاهيم والقيم والأساليب والاتجاهات المتضمّنة في آيات القرآن الكريم وسنَّة الرسول(صلى الله عليه وسلم)، وتتصل بتربية جوانب شخصيّة الطَّالب المختلفة.
2. الفكر التَّربويّ الإسلاميّ: وهو مجموعة الآراء والأفكار والنظريات التي احتوتها دراسات الفقهاء والفلاسفة وعلماء المسلمين، وتتّصل اتّصالاً مباشراً بالقضايا والمشكلات التَّربويَّة.
3. الممارسات والتطبيقات التَّربويَّة التي صدرت وتصدر عن المربّين المسلمين عبرَ العصور والأماكن المختلفة(26).

وتتحقّق العناصر من خلال ممارسة المهارات الشَّخصيَّة الآتية:

أ. وعي الطَّالب بذاته، وشعوره بما يجري في داخله، ومراجعة نفسه ومراقبة مدى تحقّق الغرض الذي أراد تحقيقه.

ب. امتلاك الطَّالب استراتيجيَّة معرفيَّة لضبط أيّ نشاط عقلي يقوم به، واختيار الاستراتيجيَّة الملائمة ذات الفعّاليَّة في التعلم، لاستحضار المعلومات التي يحتاجها.

ج. تنمية قدرة الطَّالب على اكتساب عمليّات تعليميَّة جديدة ومتطوّرة.

د. تنمية قدرة الطَّالب على ممارسة النقد وتقويم الأساليب والأفكار والمعاني التي يتضمّنها الموضوع.

هـ. تنمية قدرة الطَّالب على مراقبة نشاطاته اللغوية والعقلية(27).

خلاصة

تقوم وُرَش تدريب معلّمِ التَّربية الإسلاميَّة على اعتبارات كثيرة، وتُسهم في تحقيق الهدف من مادَّة التَّربية الإسلاميَّة وعنايتها بالمنهج، وإيصال الأفكار إلى الطلّاب بأفضل طريقة في تنمية المحتوى المعرفيّ للطّلبة، وتمكّنهم من استيعاب المنهج وتحقيق الأطر البعيدة التي يبتغيها. وتبدأ من إعداد الكوادر المؤهَّلة للقيام بتلك المهمّة المتمثّلة في إعدادهم معرفيّاً ونفسياً، وتقوم أيضاً على تطوير الأداء المعرفيّ للطلّاب بشكل يتناسب مع متطلَّبات العصر، بعيداً عن الرتابة التَّقليدية. وتركّز على استخدام الوسائل الحديثة والتِّكنولوجيا والاستراتيجيّات المتطوّرة في عمليَّة التعليم، وتنميّة المهارات المعرفيَّة العمليَّة بما يؤهِّل الكوادر القادرة على أن تُسهم في عمليَّة التنمية والتطوير في المجتمع، وأن تأخذ دورها في مؤسَّسات التَّعليم، وفي مختلف نواحي الحياة عبر إعدادهم النفسي، والبدني، والعلميّ.

مناقشة النَّتائج

يتناول هذا المبحث التَّحليل الوصفيّ لمتغيّرات الدِّراسة من متوسِّطات حسابيَّة وانحراف معياريّ، بالإضافة إلى اختبار الفرضيّات لتحقيق أهداف البحث.

التَّحليل الوصفيّ واختبار الفرضيّات: تمّ استعمال المتوسِّط الحسابيّ والانحراف المعياريّ لمعرفة مدى ميول إجابات العيّنة إلى الموافقة أو عدم الموافقة على عبارات الاستبانة، كما تمّ استخدام اختبار T للعيّنة الواحدة One Sample T-Test لاختبار فرضيّات الدِّراسة.

التَّحليل الوصفيّ لمحور تدريب معلّمي التَّربية الإسلاميَّة:

الجدول (11) التَّحليل الوصفيّ لمحور تدريب معلّمي التَّربية الإسلاميَّة

العبارات	المتوسِّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوزن النسبي
1. تلائم البرامج التَّدريبيَّة المقدمة احتياجات معلّمي التَّربية الإسلاميَّة.	4.00	0.765	%80
2. المدة الزمنية لتنفيذ البرامج التَّدريبيَّة المقدمة لمعلّمي التَّربية الإسلاميَّة تحقّق أهداف تلك البرامج.	3.90	0.718	%78
3. تتوافق أساليب التَّدريب في البرامج التَّدريبيَّة المقدمة لمعلّمي التَّربية الإسلاميَّة مع البرنامج التَّدريبيّ ذاته.	3.99	0.611	%79.8
4. يغلب الجانب التطبيقي على الجانب النظري في تقديم البرامج التَّدريبيَّة لمعلّمي التَّربية الإسلاميَّة.	4.02	0.816	%80.4
5. يتم تدريب معلّمي التَّربية الإسلاميَّة على إعداد خطّة للتدريس في ضوء الأسس والأصول العلميَّة.	4.12	0.715	%82.4
الدَّرجة الكلِّيَّة	4.00	0.495	%80

برنامج spss

يوضّح الجدول (11) الإجابات عن الأسئلة المتعلّقة بفقرات محور تدريب معلّمي التَّربية الإسلاميَّة. وبالنظر إلى المتوسّطات الخاصَّة بمحور تدريب معلّمي التَّربية الإسلاميَّة، فإنّ أعلى متوسّط حسابيّ كان موجوداً في العبارة (5) "**يتمّ تدريب معلّمي التَّربية الإسلاميَّة على إعداد خطّة للتدريس في ضوء الأسس والأصول العلميَّة**" حيث بلغ (4.12)، وأهمّيَّة نسبيّة بلغت (82.4%)، وهو مرتبط بدرجة موافق على المقياس الخاص بليكرت الخماسي.

أمّا بالنِّسبة إلى أقلّ المتوسّطات التي تمّ عرضها فقد كان في العبارة (2) "**المدّة الزمنيّة لتنفيذ البرامج التَّدريبيَّة المقدمة لمعلّمي التَّربية الإسلاميَّة تحقّق أهداف تلك البرامج**"، حيث بلغ (3.90)، وأهمّيَّة نسبية بلغت (78%)، وهو مرتبط بدرجة موافق على المقياس الخاص بليكرت.

ومن الجدول (11) يتّضح أن المتوسّطات التي تخصّ المحور كلّه تقع بين (4.12-3.90)، وهذا يقابل الإجابة (موافق)، بمتوسّط حسابيّ كلّي بلغ (4.00)، وأهمّيَّة نسبية 80% من الإجابات، حيث إنَّ هناك موافقه عامَّة لأفراد العيّنة على العبارات الخاصَّة بمحور تدريب معلّمي التَّربية الإسلاميَّة، فالبرامج التَّدريبيَّة تلائم المعلّمين وبمدّة زمنية مقبولة، والأساليب التَّدريبيَّة المستخدمة في البرامج التَّدريبيَّة مناسبة، ويغلب عليها الجانب التطبيقي، حيث يتمّ تدريب المعلّمين على كيفيَّة إعداد الخطّة التَّدريسيَّة وفق أسس وأصول علميَّة محكمة.

ولاختبار الفرضيَّة الأولى: «توجد دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05%) لمدى ملاءمة البرامج التَّدريبيَّة لاحتياجات معلّمي التَّربية الإسلاميَّة»، **استخدمت الباحثة اختبار One Sample T-Test كما في الجدولين (12) و(13):**

الجدول (12) نتائج اختبار One Sample T-Test للمحور الأول

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
محور تدريب معلِّمي التَّربية الإسلاميَّة	100	4.00	.49519	.04952

برنامج spss

الجدول (13) المرفق لنتائج اختبار One Sample T-Test للمحور الأول

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
محور تدريب معلِّمي التَّربية الإسلاميَّة	20.315	99	0.000	1.00600	.9077	1.1043

برنامج spss

نلاحظ من الجدول (12) أنّ المتوسِّط الحسابيّ لجميع العبارات يساوي (4.00)، وهو أكبر من المتوسِّط الافتراضي للدراسة (3)، والانحراف المعياريّ بلغ (0.495). ويوضّح الجدول (13) أنّ مستوى الدَّلالة يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدَّلالة (0.05).

وبناءً على ذلك، يتمّ رفض الفرضيَّة العدم، وقبول الفرضيَّة البديلة بوجود دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05%) لمدى ملاءمة البرامج التَّدريبيَّة لاحتياجات معلِّمي التَّربية الإسلاميَّة.

ب. التَّحليل الوصفيّ لمحور أهمِّيَّة التَّدريب بالنِّسبة إلى المعلِّمين:

الجدول (14) التَّحليل الوصفيّ لمحور أهمِّيَّة التَّدريب بالنِّسبة إلى المعلِّمين:

العبارات	المتوسِّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوزن النسبي
6. يساعد التَّدريب على استخدام أساليب ضبط النفس والتصرف بحكمة بشكل متوازن عند حدوث مشكلة داخل الصف.	4.37	0.630	%87.4
7. يساعد التَّدريب على استخدام أساليب التفاعل الإيجابي المناسبة لكل موقف من المواقف التَّعليميَّة المختلفة.	4.12	0.686	%82.4
8. يساعد التَّدريب على استخدام أساليب فعالة في إدارة الصف التي تحث الطلّاب على تحمّل المسؤولية والمحاسبة.	4.15	0.687	%82.4
9. يساعد التَّدريب على إدارة الوقت واستثماره في تحقيق الأهداف التَّعليميَّة.	4.28	0.621	%85.6
10. يساعد التَّدريب على استخدام مهارات الاتصال والتواصل الفعَّال لتقوية العلاقات الإنسانيَّة بين المعلِّم وطلّابه.	4.26	0.661	%85.2
الدَّرجة الكلِّيَّة	4.23	0.488	%84.6

برنامج spss

يوضّح الجدول (14) الإجابات عن الأسئلة المتعلّقة بفقرات محور أهمِّيَّة التَّدريب بالنِّسبة إلى المعلِّمين.

وبالنظر إلى المتوسّطات الخاصَّة بمحور أهمِّيَّة التَّدريب بالنِّسبة إلى المعلِّمين، فإنّ أعلى متوسّط حسابيّ كان موجوداً في العبارة (6) «**يساعد التَّدريب على استخدام أساليب ضبط النفس والتصرف بحكمة بشكل متوازن عند حدوث مشكلة داخل الصف**»، حيث بلغ (4.37)، وأهمِّيَّة نسبيّة بلغت (87.4%)، وهو مرتبط بدرجة موافق بشدّة على المقياس الخاص بليكرت الخماسي.

أمّا بالنِّسبة إلى أقلّ المتوسّطات التي تمّ عرضها، فقد كان في العبارة (7) «**يساعد التَّدريب على استخدام أساليب التفاعل الإيجابي المناسبة لكلّ موقف من المواقف التَّعليميَّة المختلفة**»، حيث بلغ (4.12)، وأهمِّيَّة نسبية بلغت (82.4%)، وهو مرتبط بدرجة موافق على المقياس الخاص بليكرت.

ومن الجدول (14) يتّضح أنّ المتوسّطات التي تخصّ جميع المحور تقع بين (4.12-4.37) وهذا يقابل الإجابة (موافق إلى موافق بشدة)، وبمتوسّط حسابيّ كلّي بلغ (4.23)، وأهمِّيَّة نسبيّة تفوق 80% من الإجابات، حيث إنَّ هناك موافقه عامَّة لأفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور أهمِّيَّة التَّدريب بالنِّسبة إلى المعلِّمين.

ولاختبار الفرضيَّة الثَّانية «توجد دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) لمدى أهمِّيَّة البرامج التَّدريبيَّة بالنِّسبة إلى المعلِّمين»، **استخدمت الباحثة اختبار One Sample T-Test كما في الجدولين (15) و(16):**

الجدول (15) نتائج اختبار One Sample T-Test للمحور الثَّاني

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أهمِّيَّة التَّدريب بالنِّسبة إلى المعلِّمين	100	4.2360	.48856	.04886

برنامج spss

الجدول (16) المرفق لنتائج اختبار One Sample T-Test للمحور الثَّاني

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
أهمِّيَّة التَّدريب بالنِّسبة إلى المعلِّمين	25.299	99	.000	1.23600	1.1391	1.3329

برنامج spss

نلاحظ من الجدول (15) أنّ المتوسِّط الحسابيّ لجميع العبارات يساوي (4.23)، وهو أكبر من المتوسِّط الافتراضي للدراسة (3)، والانحراف المعياريّ بلغ (0.488)، ويوضّح الجدول (16) أنّ مستوى الدَّلالة يساوي (0.00) وهو أصغر من مستوى الدَّلالة (0.05).

وبناءً على ذلك يتم رفض الفرضيَّة العدم، وقبول الفرضيَّة البديلة القائلة بوجود دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05%) لمدى أهمِّيَّة البرامج التَّدريبيَّة بالنِّسبة إلى المعلِّمين.

ت. التَّحليل الوصفيّ لمحور الصُّعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلِّمين:

الجدول (17) التَّحليل الوصفيّ لمحور الصُّعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلِّمين

العبارات	المتوسِّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوزن النسبي
11. أجد صعوبة في وضع الوسائل التَّعليميَّة التي تساعد على استيعاب الدرس لعدم توفرها.	3.61	0.984	%72.2
12. أجد صعوبة في إيجاد بعض المصادر الخارجية في أثناء الإعداد.	3.35	0.968	%67

13. أجد صعوبة في الاهتمام بالطلّاب ذوي صعوبات التَّعلُّم لمراعاة الفروق الفرديَّة.	3.48	0.959	%69.6
14. أجد صعوبة في جعل الطلّاب ينجزون كلّ الأنشطة المقترحة لضيق الوقت.	3.55	1.077	%71
15. أجد صعوبة في استخدام طريقة التَّدريس المناسبة للدرس.	2.85	1.067	%57
الدَّرجة الكلِّيَّة	3.36	0.750	%67.2

برنامج spss

يوضّح الجدول (17) الإجابات عن الأسئلة المتعلّقة بفقرات محور الصُّعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلّمين.

وبالنظر إلى المتوسّطات الخاصَّة بمحور الصُّعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلّمين، فإنّ أعلى متوسّط حسابيّ كان موجوداً في العبارة (11) «**أجد صعوبة في وضع الوسائل التَّعليميَّة التي تساعد على استيعاب الدرس لعدم توفرها**» حيث بلغ (3.61)، وأهمِّيَّة نسبية بلغت (72.2%)، وهو مرتبط بدرجة محايد على المقياس الخاص بليكرت الخماسي.

أمّا بالنِّسبة إلى أقلّ المتوسّطات التي تم عرضها فقد كان في العبارة (15) «**أجد صعوبة في استخدام طريقة التَّدريس المناسبة للدرس**»، حيث بلغ (2.85) وأهمِّيَّة نسبية بلغت (57%)، وهو مرتبط بدرجة غير موافق على المقياس الخاص بليكرت، حيث إنَّ أفراد العيِّنة لا يجدون أيّ مصاعب في اختيار الطريقة المناسبة للدرس.

ومن الجدول (17) يتّضح أنّ المتوسّطات التي تخصّ المحور تقع بين (2.85-3.61)، وهذا يقابل الإجابة (غير موافق إلى محايد)، بمتوسّط حسابيّ كلّي بلغ (3.36)، وأهمّيَّة نسبية تفوق 60% من الإجابات، حيث إنَّ أفراد العيّنة أبدَوا حيادهم اتجاه بعض الأسئلة التي تخصّ الصُعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلّمين، وجاءت بدرجة متوسّطة نسبياً.

ولاختبار الفرضيَّة الثَّالثة «توجد دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05%) للصعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلّمين»، **استخدمت الباحثة اختبار One Sample T-Test كما في الجدولين (18) و(19):**

الجدول (18) نتائج اختبار One Sample T-Test للمحور الثَّالث

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصُعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلّمين	100	3.36	.750	.07509

برنامج spss

الجدول (19) المرفق لنتائج اختبار One Sample T-Test للمحور الثَّالث

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصُعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلّمين	4.901	99	0.000	.36800	.2190	.5170

برنامج spss

نلاحظ من الجدول (18) أنّ المتوسِّط الحسابيّ لجميع العبارات يساوي (3.36)، وهو أكبر من المتوسِّط الافتراضي للدراسة (3)، والانحراف المعياريّ بلغ (0.750)، ويوضّح الجدول (19) أنّ مستوى الدَّلالة يساوي (0.00)، وهو أصغر من مستوى الدَّلالة (0.05).

وبناءً على ذلك يتمّ رفض الفرضيَّة العدم، وقبول الفرضيَّة البديلة بوجود دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05%) للصعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلِّمين.

ث. التَّحليل الوصفيّ لمحور الوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلِّم التَّربية الإسلاميَّة:

الجدول (20) التَّحليل الوصفيّ لمحور الوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلِّم التَّربية الإسلاميَّة

العبارات	المتوسِّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الوزن النسبي
16. يستثمر المعلِّم الرسومات والعروض المرئية لتوفير بيئة تفاعلية.	3.98	0.829	%79.6
17. يستخدم المعلم التِّكنولوجيا مع الطلّاب مثل البريد الإلكتروني والمنصات الفعالة في التدريس.	3.75	0.845	%75
18. يعرض المعلِّم المادَّة بطرق مختلفة وعديدة وفقاً للطريقة الفضلى بالنِّسبة إلى الطلّاب.	4.14	0.711	%82.8
19. ينوّع في الاستراتيجيّات التَّدريسيَّة حسب متطلَّبات المفهوم.	4.20	0.620	%.84
20. ينوّع في الوسائل التَّعليميَّة لكيلا يملّ الطلّاب	4.41	0.621	%88.2
الدَّرجة الكلِّيَّة	4.09	0.520	%81.8

برنامج spss

يوضّح الجدول (20) الإجابات عن الأسئلة المتعلّقة بفقرات محور الوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلّمِ التَّربية الإسلاميَّة. وبالنظر إلى المتوسِّطات الخاصَّة بمحور الوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلّمِ التَّربية الإسلاميَّة، فإنّ أعلى متوسِّط حسابيّ كان موجوداً في العبارة (20) «**ينوّع في الوسائل التَّعليميَّة لكيلا يملّ الطلّاب**» حيث بلغ (4.41)، وأهمِّيَّة نسبية بلغت (88.2%)، وهو مرتبط بدرجة موافق بشدّة على المقياس الخاص بليكرت الخماسي.

أمّا بالنِّسبة إلى أقل المتوسِّطات التي تمّ عرضها فقد كان في العبارة (17) «**يستخدم الأستاذ التِّكنولوجيا مع الطلّاب مثل البريد الإلكتروني والمنصات الفعّالة في التَّدريس**»، حيث بلغ (3.75) وأهمِّيَّة نسبية بلغت (75%)، وهو مرتبط بدرجة موافق على المقياس الخاص بليكرت.

ومن الجدول (20) يتّضح أنّ المتوسِّطات التي تخصّ المحور تقع بين (3.75-4.41)، وهذا يقابل الإجابة (موافق إلى موافق بشدة)، بمتوسِّط حسابيّ كلّي بلغ (4.09)، وأهمِّيَّة نسبية تفوق 80% من الإجابات، حيث إنَّ جواب أفراد العيِّنة توافق مع ما جاء من عبارات في هذا المحور. **ولاختبار** الفرضيَّة الرَّابعة «توجد دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05%) للوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلّمِ التَّربية الإسلاميَّة»، **استخدمت الباحثة اختبار One Sample T-Test كما في الجدولين (21) و(22):**

الجدول (21) نتائج اختبار One Sample T-Test للمحور الرَّابع

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها المعلّمِ التَّربية الإسلاميَّة	100	4.09	.520	.05207

برنامج spss

الجدول (22) المرفق لنتائج اختبار One Sample T-Test للمحور الرَّابع

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلِّم التَّربية الإسلاميَّة	21.050	99	.000	1.09600	.9927	1.1993

برنامج spss

نلاحظ من الجدول (21) أنّ المتوسِّط الحسابيّ لجميع العبارات يساوي (4.09)، وهو أكبر من المتوسِّط الافتراضي للدراسة (3)، والانحراف المعياريّ بلغ (0.520)، ويوضّح الجدول (22) أنّ مستوى الدَّلالة يساوي (0.00)، وهو أصغر من مستوى الدَّلالة (0.05).**وبناءً على ذلك** يتمّ رفض الفرضيَّة العدم، وقبول الفرضيَّة البديلة بوجود دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05) للوسائل والاستراتيجيّات التي يستخدمها معلِّم التَّربية الإسلاميَّة.

- **النَّتائج:**

1. نتائج التَّحليل الوصفيّ:

- هناك موافقة عامَّة لأفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور تدريب معلِّمي التَّربية الإسلاميَّة، حيث إنَّ البرامج التَّدريبيَّة تلائم المعلِّمين، وبمدّة زمنيَّة مقبولة، والأساليب التَّدريبيَّة المستخدمة في البرامج التَّدريبيَّة مناسبة، ويغلب عليها الجانب التطبيقي، حيث يتمّ تدريب المعلِّمين على كيفيَّة إعداد الخطة التَّدريسيَّة وفقَ أسسٍ وأصول علميَّة محكَمَة.
- هناك موافقه عامَّة لأفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور أهمِّيَّة التَّدريب بالنِّسبة إلى المعلِّمين.

– أبدى أفراد العيّنة حيادهم تجاه بعض الأسـئلة التي تخصّ الصُـعوبات والمشـاكل التي قد تواجه المعلّمين، وجاءت بدرجة متوسّطة نسبياً.

– وافق أفراد العيّنة على ما جاء من عبارات في المحور درجة ممارسـة معلّمي التَّربية الإسـلاميَّة لاستراتيجيّات التَّدريس وكان الوزن النسبي لهذا المحور يفوق (80%).

2. نتائج اختبار الفرضيّات الخاصَّة بالدِّراسة:

– يوجد دلالة إحصـائيَّة عند مسـتوى (0.05%) لمدى ملاءمة البرامج التَّدريبيَّة لاحتياجات معلّمي التَّربية الإسلاميَّة.

– توجد دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05%) لمدى أهمِّيَّة البرامج التَّدريبيَّة بالنِّسبة إلى المعلّمين.

– توجد دلالة إحصائيَّة عند مستوى (0.05%) للصُّعوبات والمشاكل التي قد تواجه المعلّمين.

– توجد دلالة إحصـائيَّة عند مستوى (0.05%) للوسـائل والاسـتراتيجيّات التي يسـتخدمها معلّم التَّربية الإسلاميَّة.

المصادر والمراجع:

1. عبيدات، ذوقان وآخرون، 2002، البحث العلمي، دار اسامة النشر والتوزيع، الرياض، ص**247**.
2. ابن منظور، محمد بن مكرم، 1414، لسان العرب، مادة شخص، دار صادر، بيروت، 46/7.
3. الرابغي، خالد بن محمد، 2013، التفكير الابداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية، مركز ديبونو، ص126.
4. حسن، هايدي عيسى، 2020، التفكير كأداة لاكتساب الطلاب المهارات، دار لامار، مصر، ص9.
5. يوسف، نوال قاسم، 2022، التعليم المبني على المهارات وفق طرق واستراتيجيات حديثة، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص23–24.
6. يوسف، نوال قاسم، التعليم المبني على المهارات وفق طرق واستراتيجيات حديثة، مصدر سابق، ص25–26.
7. سليمان، سناء محمد، 2014، سيكولوجية الاتصال الانساني ومهاراته، دار المنهل ،ص133.
8. رمضان، هاني اسماعيل،2017، برنامج تعليم العربية للأتراك، منشورات المنتدى العربي التركي، ص36.
9. عطية، وائل شعبان، 2023، محفزات الألعاب الرقمية، دار التعليم الجامعي، القاهرة، ص312.
10. يوسف، نوال، التعليم المبني على المهارات وفق طرق واستراتيجيات حديثة، مصدر سابق، ص27.
11. يوسف، نوال، التعليم المبني على المهارات وفق طرق واستراتيجيات حديثة، مصدر سابق،ص27.
12. مجموعة مؤلفين، 2005، الاتصال في عمليتي التعليم والتعلم، دار الفكر، الاردن، ص75–79.
13. يوسف، نوال، التعليم المبني على المهارات وفق طرق واستراتيجيات حديثة، مصدر سابق، ص28.
14. الدخيل الله، الدخيل بن عبدالله، 2014، المهارات الاجتماعية، دار العبيكان، الرياض، ص80.

15.أبو غريب، عايدة عباس، وآخرون، 2012، تدابير المدرسين للوقاية من المشكلات السلوكية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية، د. م، ج6، ص 243.
16.بوسف، نوال، التعليم المبني على المهارات وفق طرق واستراتيجيات حديثة، مصدر سابق، ص 29، 30.
17.ابو عمشة، خالد حسين، 2000، دراسة في أهمية التعليم التأملي وأثره في تعليم الطلبة، كلية العلوم التربوية، عمان، ص4-13.
18.يوسف، نوال، التعليم المبني على المهارات وفق طرق واستراتيجيات حديثة، مصدر سابق، ص 30/-35.
19.الفلاح، فخري علي، 2013، معايير البناء للمناهج وطرق تدريس العلوم، دار يافا، عمان، ص152.
20.علي، نبيل، 2001، الثقافة العربية وعصر المعلومات، مجلة عالم المعرفة، العدد265، الكويت، ص327.
21.الحردان، أمل، 2019، العصف الذهاب وتطبيقاته من خلال التدريب، دار يافا، عمان، ص16.
22.كبريت، سمير محمد، 2011، التدريب على التعليم في المشاهد العينية و المشاركة الجزئية والممارسة التطبيقية والمهارات التعليمية، دار النهضة، بيروت، ص 80.
23.عاشور، راتب، 2009، المناهج بناؤه وتنظيمه ونظرياته، دار الجناديرية، د. م، ص314.
24.مكنيل، جون، 2008، المناهج المعاصر في الفكر والفعل، دار العبيكان، الرياض، ص119.
25.محمد، قيس، 2014، الدافعية العقلية، دار المنهل، ص37.
26.الهاشمي، عبدالرحمن، 2010، استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الاسلامية، عالم الثقافة للنشر، ص23.
27.عطية، محسن علي، 2014، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المنهج د، ص 145-146.
28.شلدان، فايز والقدرة، احمد.2017، درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية بمحافظات غزة لاستراتيجيات التدريس المعاصر وسيلة تطويرها، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الاجتماعية.
29.الرشيدي، العنود، 2019، الاحتياجات لمعلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد: 182، الجزء الثاني.
30.القاسمي، محمد الازهر، 2019، الصعوبات التي تواجه معلمي الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،العدد4.
31. الوادعي، محمد، 2021، تصور مقترح البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء احتياجاتهم، مجلة كلية التربية،عدد37.